- ثم إنتقلت الكلمة إلى أ.د / حسام الدين العطار رئيس الجامعة الذى وجه تحية إعتزاز وتقدير لشهدائنا الأبرار شهداء مصر وعلى الأخص شهداء القليوبية . و أوضح العطارأنه عايش تلك الفترة العصيبة و ما فيها من شعور بالإحباط و اليأس كان مسيطراً على كل طلاب الجامعة و أساتذتها فالعدو الإسرائيلى يجيد الحرب النفسية إجادة تامة من خلال نشر معلومات عن خط بارليف و الساتر الترابى و أسطورة الجندى الإسرائيلى الذى لا يقهر .

* العطار و لحظات الإنتصار

حيث أخذ العطار يتذكر يوم الإنتصار ففى الساعة الواحدة و النصف ظهراً صدر بيان عسكرى عن هجوم إسرائيلى على أحد مواقعنا و ما مثله هذا البيان من شعور بالحزن .

و إذا فى الساعة الثانية ظهراً من نفس اليوم إذا ببيان عسكرى آخر يصدر الأمر لقواتنا المسلحة بالعبور للضفة الشرقية فكانت هذه هى اللحظة الحاسمة التى تبدلت فيها الأحاسيس و المشاعر إلى فرحة حقيقية من القلب . و عندما بدأت الحرب لم نتصور وجودنا فى قناة السويس فشعور غريب و أنت فى قلب الأحداث تجد القوات تحتل خط بارليف و كذلك الجهد السياسي الذى تبع الحرب لإستكمال إسترداد باقى الأرض حتى معاهدة السلام . و أكد على أننا الآن فى تحد خطير أمام المجتمع العالمى حتى نحافظ على مكاسبنا السياسية و العسكرية و نحافظ على الأمن القومى المصرى .

** أشاد اللواء / عثمان كامل حسين رئيس هيئة البحوث العسكرية بكل من أشرفوا على الإحتفالية بعد مرور ٣٤ عاماً على إنتصارات أكتوبر المجيدة موضحاً أسباب نجاح حرب أكتوبر بعد نكسة ١٩٦٧ التى تتمثل فى

- حرب الإستنزاف التى قررت القيادة القيام بها كى لا تترك الجندى الإسرائيلى فى حالة هدوء و إستقرار .

- التخطيط السليم من جانب القيادة العسكرية المصرية متمثلاً فى الخطة الخادعة التى وضعت للهجوم و كذلك تحقيق عنصر المفاجأة الذى يتمثل فى الإختيار الدقيق ليوم و ساعة الهجوم .

ثم تحدث اللواء أركان حرب / نبيل شكرى قائد الكتيبة- ٢٢ - مظلات وقائد وحدات الصاعقة أثناء حرب أكتوبر مشيداً بقوة و صلابة رجال القوات المسلحة المصرية الذين إستطاعوا التصدى للقوات الإسرائيلية عقب هزيمة ٦٧ و منعها من التقدم فى (بور سعيد) و(بور فؤاد) و أن هذه المعركة كانت بمثابة صحوة للروح المعنوية للجنود فى الوقت الذى كانوا يشعرون فيه بالمرارة و كذلك معركة (رأس العش) التى كانت من أولى مراحل الصمود بعد النكسة و أخذ اللواء بسرد مقتطفات من حرب أكتوبر تؤكد على سيل كثير من الدماء الذكية فى سبيل تحرير أرض الوطن و ذلك عن قناعة تامة بأن ما أوخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة .

و عقب ذلك حفل كبير شارك فيه فريق الإنشاد الدينى بالجامعة والإتحاد المصرى للقفز بالمظلات من خلال عرض نماذج الطيران و رياضة البراموتور و عرض الأوركستيرا و الكورال لمنتخب الجامعة .